

دور القنوات الإخبارية العربية في تزويد الشباب الجامعي بالمعلومات أثناء ثورة

١٧ فبراير الليبية.

دكتور/ عبدالله الوزان

جامعة الحدود الشمالية – المملكة العربية السعودية

مقدمة البحث :

أحدثت القنوات الإخبارية العربية والناطقة باللغة العربية ثورة في عالم الإعلام العربي بما قدمته وما تقدمه من مواد إخبارية ونشرات إخبارية مفصلة على مدار الساعة وبرامج إخبارية سياسية واقتصادية ورياضية خاصة مع قيام ثورات الربيع العربي في تونس ومصر وليبيا، فقد قامت معظم هذه القنوات بجهد خارق للعادة في نقل وقائع هذه الثورات على الهواء مباشرة أولا بأول، بل وساعدت على تأجيج هذه الثورات في معظم بلدان الربيع العربي، وقد كنت شاهد عيان على مشاهدة تفصيلات الثورة المصرية من بدايتها لنهايتها على معظم القنوات الإخبارية العربية على مدار ٢٤ ساعة.

وقد نجحت القنوات الإخبارية العربية في استقطاب الملايين من البشر خاصة من أرجاء وطننا العربي من خلال دخولها المنافسة في مجال التغطية الواسعة والمتعمقة للأحداث والأخبار على المستويين العربي والدولي.

وقد ظهرت هذه التغطية للقنوات الإخبارية العربية بوضوح في ثورات تونس ومصر وليبيا خاصة ثورة ليبيا التي استمرت شهورا عديدة من بداية الثورة في 17 فبراير ٢٠١١ وحتى مقتل القذافي في شهر أكتوبر من نفس العام، حيث تابع الملايين على شاشات القنوات الإخبارية سقوط نظام القذافي بعد مكوثه أكثر من أربعين عاما في حكم دولة ليبيا.

فوسائل الإعلام عموما خاصة الفضائيات الإخبارية تلعب دورا مؤثرا في تزويد الشباب الجامعي الكثير من المعلومات السياسية إبان الثورات والأزمات والحروب، فالشباب الجامعي في مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨ - ٢١) سنة في طور النضج يستطيعون من خلال أعمال فكرهم انتقاء المعلومات التي يتزودون بها حتى يكونوا صالحين في مجتمعاتهم وبالتالي تنهض هذه المجتمعات بهم في جميع مجالات الحياة، وعلى مختلف الأصعدة على الساحة المحلية والدولية على السواء، خاصة على الساحة الليبية التي مازالت تعاني من الانقسامات والتفرقة بين أبناء البلد الواحدة.

أولا : مشكلة البحث

استمع الباحث بحكم تواجده وتعاقده سابقا مع جامعه مصراته بليبيا على مدار عامين إلى حكايات ثورة ١٧ فبراير

الليبية من بدايتها حتى نهايتها من الثوار الذين كانوا في الميدان ضد القذافي وأتباعه خاصة، وأن معظم ثوار ليبيا خاصة مدينة مصراته من الشباب الجامعي لجامعة مصراته، وقد تأكد الباحث بحكم كم المعلومات التي وصلت إليه من الشباب الجامعي والثوار من خارج الجامعة أن معظم أهالي ليبيا خاصة الشباب الجامعي بمدينة مصراته كانوا مقبلين على متابعة القنوات الإخبارية العربية أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية، ليصلوا من خلالها على المعلومات اليومية الخاصة بتداعيات الأحداث، ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة لمعرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي الليبي على هذه القنوات خلال الثورة الليبية، وذلك لمعرفة الدور الذي قامت به هذه القنوات في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات المتعلقة بالثورة.

لذا كان لزاما على الباحث إلقاء الضوء على هذا الحدث لما كان لثورة ١٧ فبراير من دور كبير في إنقاذ الدولة الليبية من نظام جلس على كرسي الحكم أكثر من أربعين عاما، وكذلك لأهمية القنوات الإخبارية العربية في انتشار المعرفة والمعلومات المختلفة على الصعيد الداخلي والخارجي هذا فضلا عن أهمية الفئة المستهدفة وهم الشباب الجامعي.

لذلك بات من الضروري دراسة هذا الموضوع من جانب القنوات الإخبارية العربية، وعليه تتحدد المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور القنوات الإخبارية العربية في تزويد الشباب الجامعي بالمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية؟

ثانيا: أهمية الدراسة: تتمثل أهمية البحث في:

٣- الدور الذي يمكن أن تقوم به القنوات الإخبارية العربية في تزويد الشباب الجامعي بالمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية.

٤- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهي المرحلة الجامعية عمر (١٨ - ٢١) عاما من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة وهي تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة.

٥- قلة الدراسات العربية التي ناقشت دور القنوات الإخبارية العربية في تزويد الشباب الجامعي بالمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية.

٦- من خلال نتائج هذا البحث يمكن الوقوف على نقاط الضعف والقوة في هذه القنوات الإخبارية.

ثالثا: هدف الدراسة:

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى التعرف على الدور الذي تقوم به القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية في تزويد الشباب الجامعي الليبي بالمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية.

رابعاً: حدود البحث: تتمثل حدود البحث في:

- الحدود الزمنية: تمثلت في الفترة الزمنية لتطبيق البحث الميداني وهى شهر مارس عام ٢٠١٣م.
- الحدود المكانية: تم تطبيق استمارة الاستبيان على الشباب الجامعي بجامعة مصراته بمدينة مصراته بدولة
- الحدود الموضوعية: تتمثل في موضوع البحث وهو: دور القنوات الإخبارية العربية في تزويد الشباب الجامعي بالمعلومات أثناء الثورة الليبية.

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

— مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

لقد ازداد الاهتمام بهذه النظرية في العقدين الأخيرين نظراً للتطور التقني الهائل و الثورة المعرفية، فمن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً آثاراً قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة. (١)

ويمكن القول: إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي (نظرية بيئية)، والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر ومن ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزءاً هاماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى، والعلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزاءها مثل: الصحف - الراديو - التلفزيون - الانترنت. (٢)

ويرجع أسباب اختيار هذه النظرية للدراسة الحالية:

- ١- لأن هذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن مدى وعي الشباب الليبي المستخدم لوسائل الإعلام المختلفة، وطبيعة دور هذه الوسائل في تكوين هذا الوعي وهو ما يتفق مع الهدف الرئيسي للنظرية التي تسعى إلى تفسير: لماذا يكون لوسائل الإعلام أحياناً آثار قوية ومباشرة وأحياناً تأثيرات ضعيفة على الجوانب المعرفية ؟
- ٢- تفترض النظرية أن الجمهور سيعتمد على وسائل الإعلام بشكل متزايد لاستقاء المعلومات والأخبار من أجل تكوين مداركه ومعرفة مضامين التوجهات إزاء ما يحدث في المجتمع في اوقات التغير التي يسود فيها الشك والغموض وهو ما ينطبق على الدراسة الحالية من اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية في تزويدهم بالمعلومات حول تداعيات الثورة الليبية.

سادسا مراجعة بعض الدراسات السابقة :

(١) دراسة سعاد محمد محمد المصري ٢٠١٢ (٣) بعنوان: دور وسائل الإعلام في تزويد الشباب الجامعي ببعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.

يهدف البحث على التعرف دور وسائل الإعلام في تزويد الشباب الجامعي ببعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.

اتبعت الباحثة منهج المسح من خلال مسح عينة من طلاب الجامعات المصرية من خلال عينة عشوائية منتظمة قوامها ٣٠٠ طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢١) سنة من كليات الآداب - التجارة - التربية النوعية - الطب البيطري - المعهد العالي للهندسة والتكنولوجيا بكفر الشيخ، وقد اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات.

وقد تم التوصل إلى بعض النتائج من أهمها:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اكتساب المفاهيم السياسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في الاشتراك في ثورة ٢٥ يناير لصالح الذكور.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين المشاركة في اكتساب المفاهيم السياسية وبين قراءة الصحف.

(٢) دراسة عبدالله عبدالله محمد الوزان ٢٠١١ (٤) بعنوان: دور نشرات الأخبار في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضية الفلسطينية.

تستهدف الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضية الفلسطينية من خلال عينة من القنوات الإخبارية ممثلة في قناتي (الجزيرة الإخبارية وسى إن إن)، وذلك من خلال متابعة نشراتهما الإخبارية المتنوعة، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تعتمد على جمع الحقائق عن دور قناتي (الجزيرة الإخبارية وسى إن إن) في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضية الفلسطينية، ومن ثم تحليل هذا الدور وتفسيره، وتعتمد على منهج المسح بالعينة، يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في النشرات الإخبارية التي تقدم على قناتي (الجزيرة الإخبارية وسى إن إن) ويتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في جامعات (عين شمس - المنصورة - الزقازيق)، وتم سحب عينة عشوائية من (٣٠٠) مبحوث (ذكور - إناث) من الشباب الجامعي عمر (٢٠ - ٢١ عاماً) من الفرقة الرابعة للجامعات السابقة بواقع (١٠٠) مبحوث لكل جامعة، قام الباحث باستخدام: أداة تحليل المضمون لبعض نشرات الأخبار. أداة الاستبيان: لجمع البيانات من عينة الدراسة.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

- قناة الجزيرة الإخبارية احتلت المرتبة الأولى في مشاهدة القنوات الإخبارية بنسبة ٨٥.٢٪ تلتها في المشاهدة قناة النيل الإخبارية بنسبة ٣٢.٢٪ ثم جاءت في المرتبة الثالثة قناة العربية بنسبة ١٨.٥٪، والمرتبة الرابعة جاءت قناة CNN بنسبة ١٣.٣٪.

(٣) دراسة هالة إبراهيم عوض درويش ٢٠٠٧ (٥) بعنوان: إدراك عينة من الشباب الجامعي لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة بعض البرامج الإخبارية بالقنوات الإخبارية المتخصصة.

سعت إلى التعرف على دور القنوات الإخبارية العربية (الجزيرة) في التأثير على معارف الشباب الجامعي (١٨ : ٢٠) سنة، وخلق الوعي السياسي بأهمية قضايا بعينها وإدراكهم لهذه القضايا.

اتبعت الباحثة منهج المسح بالعينة حيث قامت بإجراء دراسة تحليلية لعينة من البرامج الإخبارية بقناة الجزيرة على مدى الدوريتين البرامجيتين التي بدأتها من أول يناير حتى آخر يونيو ٢٠٠٦ حيث طبقت الدراسة على أربعة برامج إخبارية وهي (الاتجاه المعاكس - بلا حدود - حوار مفتوح - أكثر من رأي).

وكذلك دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي (١٨ : ٢٠) سنة تبلغ ٤٠٠ مبحوث من الذكور والإناث من خلال استمارة استبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- جاءت قناة الجزيرة في المركز الأول بنسبة ٧٥.٤٪ ثم في المركز الثاني جاءت قناتي النيل للأخبار والعربية بنسبة ٧.١٪، وفي المركز الثالث جاءت قناتي CNN الأمريكية والفرات العربية بنسبة ٥.١٪.

- توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة حيث تبلغ نسبتها ٩٣.٦٪ في مقابل ٦.٤٪ من العينة لا يشاهدون القنوات الإخبارية المتخصصة.

(٤) دراسة نوال عسكر ٢٠٠٨ (٦) بعنوان: استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية.

تهدف الدراسة إلى معرفة معدل استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات العربية الإخبارية المتخصصة، والتعرف على الدور الذي تقوم به القنوات العربية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الإماراتيين نحو القضايا العربية، أما عن منهج الرسالة فقد اعتمدت الباحثة في تطبيقها على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مبحوث من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، من سكان أبو ظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والفجيرة في محاولة

لمعرفة معدل استخدام القنوات العربية الإخبارية المتخصصة وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية.

وقد توصلت الباحثة الى نتائج مهمة كمايلي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن نشرات الأخبار هي أكثر المواد التي يفضل المبحوثون مشاهدتها، وتأخذ الترتيب الأول ثم تأتي البرامج الحوارية في الترتيب الثاني، وتقارير المراسلين في الترتيب الثالث.

- يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من تعرض الجمهور واعتماده على القنوات الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات من ناحية وبين دوافع الاعتماد على هذه القنوات.

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مشاهدة الجمهور للقنوات الإخبارية العربية ودرجة اعتماده عليها كمصادر هامة للمعرفة بالقضايا العربية وبين إدراك الجمهور لأهمية هذه القضايا من ناحية أخرى.

(٥) دراسة هالة كمال نوفل ٢٠٠٥ (٧) بعنوان: دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في محافظة قنا.

أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (٢٠٠) مبحوث من الجمهور العام في محافظة قنا.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أهم القنوات الفضائية العربية المفضلة لدى المبحوثين عينة الدراسة بالترتيب هي: الجزيرة (٦٢٪)، اقرأ (٥٥٪)، الفضائية المصرية الأولى والثانية (٥٢٪) لكل منهما، المحور (٤٤٪)، دريم الأولى والثانية (٤٢.٥٪) لكل منهما.

(٦) دراسة إيمان السيد جمعة رمضان ٢٠٠٧ (٨) بعنوان دور القنوات الفضائية الإخبارية في إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأحداث الجارية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية الإخبارية العربية (الجزيرة - العربية - النيل الإخبارية) في إمداد المراهقين طلاب الفرقة الأولى بالتعليم الجامعي (١٧-١٨ سنة) بالمعلومات عن الأحداث الجارية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي، كذلك تم استخدام استمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث من الطلاب الجامعيين في الجامعات الحكومية والخاصة بمحافظة الدقهلية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ارتفاع معدل مشاهدة القنوات الإخبارية بين أفراد العينة بنسبة ٨٨٪ من إجمالي عينة الدراسة.

- أعطت قناة الجزيرة اهتماماً أكبر للأخبار ذات المساحة الزمنية الكبيرة

- ساد الاتجاه السلبي في التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية.

(٧) دراسة محمود أحمد مزيد ٢٠٠٥ (٩) بعنوان: اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية.

أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٣٥٠) مبحوثاً من المراهقين الذين لديهم أطباق استقبال القنوات الفضائية ويتعرضون للقنوات الإخبارية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- تتراوح معدلات مشاهدة القنوات الإخبارية ما بين: المشاهدة دائماً (٣٨.٩٪)، المشاهدة أحياناً (٣٧.٧٪)، والمشاهدة نادراً (٢٣.٤٪) لدى المراهقين عينة الدراسة.

- أهم القنوات الإخبارية التي يشاهدها المراهقون عينة الدراسة هي بالترتيب: قناة الجزيرة، قناة النيل للأخبار، قناة العربية، قناة الجزيرة مباشر، وقناة BBC.

- يشاهد (٣٨.٣٪) من المبحوثين عينة الدراسة القنوات الفضائية من ساعة إلى ساعتين، ويشاهدها لأكثر من ساعتين (٣٧.٤٪)، ويشاهدها (٢٤.٣٪) لأقل من ساعة يومياً.

- أهم مصادر معلومات المبحوثين عينة الدراسة عن الأحداث والقضايا المختلفة بالترتيب هي: القنوات الفضائية العامة، القنوات الإخبارية المتخصصة، شبكة الإنترنت، الإذاعة، الاتصال الشخصي، الدوريات المتخصصة، والصحف.

(٨) دراسة أياد محمود سليم البرنيه ٢٠٠٥ (١٠) بعنوان استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية.

هدفت إلى التعرف على طبيعة استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية ودوافع هذا الاستخدام، والتعرف على مستوى معرفتهم بالقضايا العربية المثارة، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح واستخدم الباحث صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة في مرحلة البكالوريوس من ثلاث جامعات (الجامعة الإسلامية - جامعة الأزهر - جامعة الأقصى) من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

- كشفت الدراسة أن ٥٤.٤٪ من الشباب الجامعي الفلسطيني عينة الدراسة مستوى معرفتهم الكلية بالقضايا المثارة متوسطة، بينما ٤٢.٨٪ مستوى معرفتهم مرتفعة، ٢.٨٪ مستوى معرفتهم منخفضة.

- أهم القنوات الإخبارية العربية الفضائية التي يحرص الشباب الجامعي الفلسطيني على مشاهدتها مرتبة طبقاً لما حصلت عليه من تكرارات هي: الجزيرة العربية الإخبارية، قناة النيل للأخبار المصرية، ANN.

- أهم المواد التي يقبل المبحوثون على مشاهدتها في القنوات الإخبارية الفضائية العربية بالترتيب هي: مواجيز الأخبار - النشرات الإخبارية - البرامج الحوارية.

(٩) دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه ٢٠٠٢ (١١) بعنوان: العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني.

بينت الدراسة مدى معرفة اعتماد الجمهور اليمني على القنوات التلفزيونية كمصدر رئيسي في اكتساب المعلومات المتعلقة بالشئون والقضايا العامة المثارة وعلى مدى وجود فروق معرفية بين فئات المشاهدين لتلك القنوات التلفزيونية بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين متغير الاعتماد على تلك القنوات من ناحية والمعرفة بالموضوعات والقضايا البارزة من ناحية أخرى، واستخدمت الدراسة منهج المسح لعدد من القنوات الفضائية وهي قنوات: الجزيرة، وقناة إم بي سي، وقناة أبو ظبي، والفضائية اليمنية وذلك خلال الفترة من مايو حتى نهاية يونيو ٢٠٠٠م، كما تم عمل مسح لعينة من الجمهور اليمني قوامها (٤٦٢) مبحوث عن طريق المقابلة الشخصية وأجريت في الفترة من مايو إلى أغسطس ٢٠٠٠م.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- جاء ترتيب المبحوثين للقنوات الفضائية التي يعتمدون عليها في اكتساب المعرفة بالشئون العامة بشكل عام على الترتيب كالاتي: الجزيرة - MBC - الفضائية اليمنية - LBC - أبو ظبي الفضائية - تلفزيون دبي - الفضائية المصرية - CNN - المستقبل - الشارقة.

(١٠) دراسة إيفلاند، وليم وشافيل، دايترم Veland. William P. & Secheufele, Dietram

٢٠٠٠ (١٢) بعنوان: العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الإخبارية وفجوة المعرفة والمتلقى.

أجريت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها ٢٠٠٠ مبحوث باستخدام صحيفة الاستقصاء خلال الفترة من ٦ نوفمبر وحتى ٣١ ديسمبر التي تسبق الحملة الانتخابية وتليها للتعرف على تأثير التغطية الإعلامية للحملة في تزويد المبحوثين بمعلومات حولها.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها:

تراوحت معدلات استخدام المبحوثين عينة الدراسة للأخبار التلفزيونية كمصدر للحصول على المعلومات بين المبحوثين ذوي المستوى التعليمي المنخفض (٥٨٪)، وبين المبحوثين ذوي المستوى التعليمي المتوسط (٥٤٪)، والمبحوثين ذوي المستوى المتوسط التعليمي المرتفع (٤٨٪).

(١١) دراسة فينست وميشيل **Richard C. Vincent and Basil D. Michael** ١٩٩٧ (١٣) بعنوان:

إشباع الطلاب الجامعيين ومدى استخدامهم لوسائل الإعلام والمعرفة وربطها بالأحداث الجارية.

حاولت هذه الدراسة التعرف على أسباب استخدام الطلبة الجامعيين للأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة

ومن بينها شبكة الأخبار الأمريكية سى إن إن

وكان من أهم نتائجها :

بينت الدراسة أنه كلما تقدمت سنوات الدراسة الجامعية كلما ارتفعت نسبة تعرض الطلاب الأخبار في وسائل

الإعلام.

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة بشكل دقيق وبلورة الخطة المنهجية للدراسة

والتعرف على المناهج والادوات المستخدمة، والاختيار الأمثل لمنهج وأداة الدراسة، واستفاد الباحث كذلك من

الدراسات السابقة في صياغة الفروض وتساؤلات الدراسة بما يتلاءم مع أهداف الدراسة الميدانية، كما استفاد منها

الباحث في إعداد الاستبيان وتقسيمه.

سابعاً : تساؤلات الدراسة

١- ما القنوات الإخبارية العربية التي فضلت مشاهدتها للحصول على معلوماتك أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية؟

٢- ما أهم قناة إخبارية عربية اعتمدت عليها للحصول على معلوماتك أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية؟

٣- ما الفترة الإذاعية التي كنت تشاهد فيها قنواتك التي اخترتها؟

٤- ما مدى اعتمادك على هذه القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية؟

٥- ما متوسط ساعات مشاهداتك اليومية لقنواتك الإخبارية التي اخترتها ؟

٦- ما دوافعك من الاعتماد على القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية؟

٧- ما التأثيرات الناتجة عن اعتمادك على القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية؟

٨- هل غطت القناة التي اخترتها الموضوعات والأحداث السياسية والعسكرية المتعلقة بثورة ١٧ فبراير الليبية ؟

٩- هل ساهمت القناة الإخبارية التي اخترتها عن أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية والإمام بكافة تفاصيله؟

ما أهم المصادر الأخرى في الحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث المتعلقة بالثورة الليبية ؟

ثامنا :فروض البحث

الفرض الأول :

توجد علاقة طردية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية العربية ومعلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية.

الفرض الثاني :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية وبين زيادة معلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية.

الفرض الثالث :

توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (النوع - التخصص - الفرقة) وبين كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية في تزويد الشباب الجامعي بالمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية.

تاسعا : المنهج

تعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة والذي يستخدم لدراسة أفراد الجمهور والتعرف على آرائهم والتأثيرات النفسية والاجتماعية لوسائل الإعلام خاصة القنوات الإخبارية العربية عليهم.

عاشرا : أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث على استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددهم ٢٠٠ مبحوث من الشباب الجامعي في جامعة مصراته من كليتي الآداب والعلوم من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة.

استمارة استبيان :

تم تصميم استمارة استبيان بناءً على أهداف البحث وتساؤلاته وفي ضوء خصائص العينة البشرية وبعد

وقد مر تصميم الاستمارة بخطوات:

- الإعداد المبدئي للاستمارة

تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين (*) للتعرف على مدى وضوحها وقدرتها على الحصول على البيانات

(*) قام الباحث بتحكيم استمارة الاستبيان على السادة المحكمين وهم كما يلي :

المطلوبة واختبار الفروض، وتعديلها بناءً على ملاحظاتهم، و بالتالي تحقق الصدق الظاهري للبيانات.

- كما تم إجراء اختبار فعلي لاستمارة الاستبيان من خلال تطبيقها على عينة نسبتها ١٥٪ أي ما يعادل ٣٠ مفردة من الشباب من الجنسين، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة و سهولة فهمها و من ثم إعادة صياغة الاستمارة في صورتها النهائية وفقاً لملاحظات المبحوثين.

تم إعادة تطبيق الاستمارة على نفس العينة من المبحوثين وذلك بعد مضي اسبوعين تقريباً من تطبيق الاستمارة، و تم حساب نسبة الثبات بين التطبيقين وقد بلغت نسبة الثبات ٠.٩٤، وهي نسبة عالية تدل على قابلية استمارة الاستبيان للتطبيق.

حادي عشر: مجتمع البحث والعينة:

يتمثل مجتمع البحث في الشباب الجامعي لجامعة مصراته بمدينة مصراته التابعة لدولة ليبيا، وقد تم اختيار جامعة مصراته فقط نظراً لتباعد المسافات بين الجامعات الليبية فأقرب جامعة لي هي جامعة طرابلس، والمسافة بيني وبينها حوالي ٣٠٠ كيلو متر، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة من (٢٠٠) مبحوث (ذكور - إناث)، ١٠٠ مبحوث (٥٠ ذكور - ٥٠ إناث) بكلية الآداب - جامعة مصراته من قسم الإعلام (٥٠) مبحوث، وقسم اللغة الإنجليزية (٥٠) مبحوث - ١٠٠ مبحوث (٥٠ ذكور - ٥٠ إناث) بكلية العلوم - جامعة مصراته من قسم الكيمياء (٥٠) مبحوث، وقسم الفيزياء (٥٠) مبحوث، وقد تم إجراء الدراسة على هذه العينة العشوائية السابقة نظراً لأن حجم العينة الأصلية الممثلة لكليات جامعة مصراته ليس كبيراً، بل إنه أقل من المعدلات المتعارف عليها في عدد الطلاب، وذلك نظراً لأن عدد سكان دولة ليبيا قليل، حوالي خمسة مليون نسمة في جميع الأقطار الليبية، لذا جاء اختيار عينة الدراسة من ٢٠٠ مبحوث وقد روعي فيها مايلي:

٤- أن تكون ممثلة للذكور والإناث.

٥- أن تكون ممثلة لكليات النظرية والعملية لإظهار الفروق بينهما.

٦- أن تمثل العينة مراحل الفرق الأربع الجامعية المختلفة لإظهار الفروق المختلفة في الفرق الدراسية.

١- أ.م.د/ أحمد حسين محمد - أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب - جامعة مصراته - قسم الإعلام.

٢- أ.م.د / فتحي أميمه - أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب - جامعة مصراته - قسم الإعلام

٣- أ.م.د / عبد المجيد الخطيب - أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب - جامعة مصراته - قسم الإعلام.

٤- د/ رمضان أبو شعالة - رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة مصراته.

٥- د / مفتاح أجمية - محاضر الإعلام بكلية الآداب - جامعة مصراته - قسم الإعلام.

٦- د / أشرف محمد قادوس - محاضر الإعلام بكلية الآداب - جامعة مصراته - قسم الإعلام.

الثاني عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS"

Statistical Package for the Social Science

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- الوسط المرجح.

- اختبار كا² (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية

(Nominal)

- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد

متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)

- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA

لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو

النسبة (Interval Or Ratio)

- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين

المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

الثالث عشر: المفاهيم الأساسية للبحث:

- الدور: هو مجموع توقعات الأفعال التي تقوم بها القنوات الإخبارية العربية في تزويد الشباب الجامعي بالمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية.
- القنوات الإخبارية العربية: هي قنوات إخبارية ناطقة باللغة العربية تقدم خدمة إخبارية للمشاهدين تعرض فيها معظم الأحداث الجارية على الساحة المحلية والدولية.
- الشباب الجامعي: يقصد بهم في هذا البحث (المعنى الإجرائي) من هم في مرحلة المراهقة المتأخرة من (١٨ : ٢١ سنة) وتمثل عينة الشباب الجامعي في هذا البحث الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة من المرحلة الجامعية لجامعة مصراته بليبيا.
- ثورة ١٧ فبراير الليبية: هي مجموعة من الأحداث السياسية والعسكرية استخدم فيها القوة المسلحة لتغيير نظام معمر القذافي الذي حكم دولة ليبيا أكثر من أربعين عاما، وقد نجحت الثورة الليبية في إزالة هذا النظام ومقتل القذافي العقل المفكر له.

نتائج الدراسة الميدانية

١ - خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) يوضح وصف عينة الدراسة

إجمالي		خصائص العينة	
النسبة	العدد		
٥٠٪	١٠٠	ذكور	النوع
٥٠٪	١٠٠	إناث	
١٠٠٪	٢٠٠	جملة	
٥٠٪	١٠٠	كلية الآداب	الكلية
٥٠٪	١٠٠	كلية العلوم	
١٠٠٪	٢٠٠	جملة	
٥٠٪	١٠٠	نظري	التخصص
٥٠٪	١٠٠	عملي	
١٠٠٪	٢٠٠	جملة	
٢٥٪	٥٠	الفرقة الأولى	الفرقة الدراسية
٢٥٪	٥٠	الفرقة الثانية	
٢٥٪	٥٠	الفرقة الثالثة	
٢٥٪	٥٠	الفرقة الرابعة	
١٠٠٪	٢٠٠	جملة	
٢٠٠		العدد	السن
٢٠.٠		المتوسط	
١.٢٤		الانحراف المعياري	

يتبين من الجدول السابق الآتي: من حيث النوع: نسبة ٥٠٪ ذكور، ونسبة ٥٠٪ منهم إناث.

من حيث الكلية: نسبة ٥٠٪ من أفراد العينة بكلية الآداب، ونسبة ٥٠٪ منهم بكلية العلوم.

من حيث التخصص: نسبة ٥٠٪ من أفراد العينة بدراسة نظرية، ونسبة ٥٠٪ منهم بدراسة عملية.

من حيث الفرق الدراسية: نسبة ٢٥٪ من أفراد العينة بالفرقة الأولى، ونسبة ٢٥٪ منهم بالفرقة الثانية، ونسبة ٢٥٪

منهم بالفرقة الثالثة، ونسبة ٢٥٪ منهم بالفرقة الرابعة.

من حيث السن: متوسط أعمار أفراد العينة بالفئة العمرية م ٢٠ سنة وانحراف معياري ١.٢٤ سن.

يبين الجدول السابق أن العينة مختلفة النوع ذكور وإناث وتشمل كذلك الكليات النظرية والعملية على حد سواء

وكذلك اختلاف الفرق الدراسية بين أفراد العينة وذلك لتوضيح الفروق بينهما في شتى هذه الفروع، وذلك لإعطاء

بيانات ونتائج جيدة تجعل الدراسة ذات نتائج ملموسة وإيجابية تحقق النفع للدراسات البحثية مستقبلاً.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة سعاد محمد المصري ٢٠١٢ (١٤) حيث كانت نسب الفرق الجامعية مختلفة وكذلك

نسب النوع فالذكور كان نسبتهم ٤٣.٣٪ والإناث نسبتهم ٥٦.٧٪، أيضاً اختلفت تخصصات الدراسة فكانت نسبة ٦٠٪

تخصصات عملية ونسبة ٤٠٪ تخصصات نظرية.

٢- مدى مشاهدة القنوات الإخبارية :

جدول (٢) يوضح مدى مشاهدة القنوات الإخبارية

		مدى مشاهدة القنوات الإخبارية
ك	٪	
٨٧	٤٣.٥	دائماً
١١٠	٥٥	أحياناً
٣	١.٥	لا
٢٠٠	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة ٤٣.٥٪ من الشباب أفراد العينة يشاهدون القنوات الإخبارية العربية (دائماً)،

ونسبة ٥٥٪ منهم يشاهدونها (أحياناً)، ونسبة ١.٥٪ لا يشاهدونها.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمود أحمد مزيد ٢٠٠٥ (١٥) حيث كان حجم مشاهدة القنوات الإخبارية كالتالي:

المشاهدة دائماً (٣٨.٩٪)، المشاهدة أحياناً (٣٧.٧٪)، والمشاهدة نادراً (٢٣.٤٪) لدى المراهقين عينة الدراسة ودراسة عبد الله الوزان ٢٠١١ (١٦) التي يشاهد فيها نسبة ١٠٪ من الشباب أفراد العينة القنوات الإخبارية (دائماً) ونسبة ٨٠٪ منهم يشاهدونها (أحياناً)، ونسبة ١٠٪ منهم لا يشاهدونها على الإطلاق

٣- سبب عدم مشاهدة القنوات الإخبارية:

جدول (٣) يوضح سبب عدم مشاهدة القنوات الإخبارية

		سبب عدم مشاهدة القنوات الإخبارية
ك	٪	
٢	٦٦.٧	لا أثق فيما تقدمه من أخبار
١	٣٣.٣	متحيزة في تغطيتها للأحداث
٢	٦٦.٧	ليس لدي وقت لمتابعتها
٣	١٠٠	ليست على المستوى المطلوب
١	٣٣.٣	لا تعرض إلا الأخبار السلبية

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة ١٠٠٪ من أفراد العينة لا يشاهدون القنوات الإخبارية (لأنها ليست على المستوى المطلوب)، ونسبة ٦٦.٧٪ منهم لا يشاهدونها لأنهم (لا يثقون فيما تقدمه من أخبار)، ونسبة ٦٦.٧٪ منهم لا يشاهدونها لأنهم (ليس لديهم وقت لمتابعتها)، ونسبة ٣٣.٣٪ منهم لا يشاهدونها لأنها (لا تعرض إلا الأخبار السلبية)، ونسبة ٣٣.٣٪ منهم لا يشاهدونها لأنها (متحيزة في تغطيتها للأحداث)

٤- القنوات الإخبارية العربية التي فضلت مشاهدتها للحصول على معلوماتك أثناء ثورة ١٧ فبراير

الليبية:

جدول (٤) يوضح القنوات الإخبارية العربية التي فضلت مشاهدتها للحصول على معلوماتك أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية

القنوات الإخبارية العربية التي فضلت مشاهدتها للحصول على معلوماتك أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية		
ك	%	
١٧٩	٩٠.٩	قناة الجزيرة الإخبارية
١٢٩	٦٥.٥	قناة العربية
٢٣	١١.٧	قناة العالم
١١٢	٥٦.٩	قناة BBC Arabic
٥١	٢٥.٩	قناة النيل الإخبارية
١٠	٥.١	قناة الحرة العراقية
٩	٤.٧	الإخبارية السعودية
٧	٣.٦	قناة العالم
١٣	٦.٦	قناة فرانس ٢٤
١٤	٧.١	قناة الآن

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة ٩٠.٩٪ من أفراد العينة يفضلون مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية للحصول على معلوماتهم أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية، ونسبة ٦٥.٥٪ منهم يفضلون مشاهدة قناة العربية، ونسبة ٥٦.٩٪ منهم يفضلون مشاهدة قناة BBC Arabic، ونسبة ٢٥.٩٪ منهم يفضلون مشاهدة قناة النيل الإخبارية، أي أن المراكز الثلاثة الأولى كانت من نصيب القنوات التالية: الجزيرة - العربية - BBC.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع الدراسات التالية: دراسة أياد محمود سليم البرنيه (٢٠٠٥) (١٧)، و دراسة محمود أحمد مزيد (٢٠٠٥) (١٨) و دراسة هالة كمال نوفل (٢٠٠٥) (١٩)، و دراسة إيمان السيد جمعة رمضان (٢٠٠٧) (٢٠)، دراسة هالة إبراهيم عوض درويش (٢٠٠٧) (٢١) و دراسة عبدالله محمد الوزان (٢٠١١) (٢٢) في حصول قناة الجزيرة الإخبارية على المرتبة الأولى في نسبة المشاهدة.

٥- أهم قناة إخبارية عربية اعتمدت عليها للحصول على معلوماتك أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية:

جدول (٥) يوضح أهم قناة إخبارية عربية اعتمدت عليها للحصول على معلوماتك أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية

أهم قناة إخبارية عربية اعتمدت عليها للحصول على معلوماتك أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية	
ك	%
١٤٥	٧٣.٦
٣٩	١٩.٨
١٣	٦.٦
١٩٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٣.٦٪ من الشباب أفراد العينة اعتمدوا على قناة الجزيرة للحصول على معلوماتهم أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية، ونسبة ١٩.٨٪ منهم اعتمدوا على قناة العربية، ونسبة ٦.٦٪ منهم اعتمدوا على قناة BBC Arabic.

وهذا يؤكد الجدول السابق في حصول الثلاث قنوات السابقة على المراكز الثلاث الأولى، لكن الجزيرة احتلت المركز الأول بفارق كبير عن القناتين الأخريتين، فقد حصلت منفردة على نسبة ٧٣.٦٪ وهي نسبة كبيرة إذا ما قورنت بمثيلاتها، مما يدل على حجم المشاهدة العالية من قبل المبحوثين لقناة الجزيرة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه (٢٠٠٢) (٢٣)، ودراسة نوال عسكر ٢٠٠٨ (٢٤) في أن قناة الجزيرة أخذت المرتبة الأولى كأهم قناة فضائية إخبارية تم الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات.

٦- الفترة الإذاعية التي كنت تشاهد فيها قنواتك التي اخترتها:

جدول (٦) يوضح الفترة الإذاعية التي كنت تشاهد فيها قنواتك التي اخترتها

		الفترة الإذاعية التي كنت تشاهد فيها قنواتك التي اخترتها
ك	%	
١٤	٧.١	الفترة الصباحية
٣٢	١٦.٣	فترة الظهر
٤٥	٢٢.٨	الفترة المسائية
١٠٦	٥٣.٨	على رأس الساعة
١٩٧	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة ٥٣.٨٪ من الشباب أفراد العينة يشاهدون القنوات الإخبارية على رأس الساعة بالنسبة للنشرات الإخبارية، ونسبة ٢٢.٨٪ منهم يشاهدونها في الفترة المسائية، ونسبة ١٦.٣٪ منهم يشاهدونها في فترة الظهر، ونسبة ٧.١٪ منهم يشاهدونها في الفترة الصباحية.

أي أن أكثر من نصف المبحوثين ونسبتهم ٥٣.٨٪ يشاهدون القنوات الإخبارية على مدار ٢٤ ساعة بمعدل كل ساعة نشرة إخبارية يتابعون فيها ثورتهم لكي يكون على علم بمجرياتها وأحداثها.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عبدالله الوزان (٢٥)٢٠٠٦ فبدأت باستجابة حسب الظروف ثم الفترة المسائية ثم فترة الظهر.

٧- مع من كنت تشاهد قنواتك التي اخترتها.

جدول (٧) يوضح مع من كنت تشاهد قنواتك التي اخترتها

		مع من كنت تشاهد قنواتك التي اخترتها
ك	%	
٧	٣.٥	كنت أشاهدها منفردا في المنزل
٥١	٢٥.٩	أشاهدها مع الأسرة في المنزل
١٣٩	٧٠.٦	كنت أشاهدها مع جماعات الرفاق والزملاء
١٩٧	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٠.٦٪ من أفراد العينة يشاهدون القنوات الإخبارية مع جماعات الرفاق والزملاء وذلك بحكم تواجدهم في ميدان الحرب وتجمعات الثوار ضد نظام القذافي البائد، ونسبة ٢٥.٩٪ منهم يشاهدونها مع الأسرة في المنزل، ونسبة ٣.٦٪ منهم يشاهدونها منفردين في المنزل.

٨ - متوسط ساعات مشاهداتك اليومية لقناتك الإخبارية التي اخترتها:

جدول (٨) يوضح متوسط ساعات مشاهداتك اليومية لقناتك الإخبارية التي اخترتها

متوسط ساعات مشاهداتك اليومية لقناتك الإخبارية التي اخترتها		
ك	٪	
١٦٠	٨١.٢	حسب الظروف
١٢	٦.١	أقل من ساعة
١٦	٨.١	من ساعة لساعتين
٤	٢	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
٣	١.٥	من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات
٢	١	من أربع ساعات إلى خمس ساعات
١٩٧	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق:

أن نسبة ٨١.٢٪ من الشباب أفراد العينة يشاهدون القنوات الإخبارية حسب الظروف، ونسبة ٨.١٪ منهم يشاهدونها من ساعة إلى ساعتين في اليوم، ونسبة ٦.١٪ منهم يشاهدونها أقل من ساعة في اليوم.

بمعنى أنه لا توجد هناك ساعات محددة يشاهد فيها المبحوثين القنوات الإخبارية لكن المشاهدة تكون حسب ظروفهم، فقد يكون هناك هجوم من قبل قوات القذافي يمنعهم من المشاهدة أو أن الظروف غير مواتية للمشاهدة كاتقطاع الكهرباء، وحدوث تشويش للقنوات الإخبارية من قبل نظام القذافي.

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الله الوزان ٢٠١١ (٢٦) في حصول استجابة (حسب الظروف) على المرتبة الأولى بنسبة ٤٦.٣٪.

- اختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمود أحمد مزيد ٢٠٠٥ (٢٧) فقد كان متوسط ساعات المشاهدة عنده يشاهد (٣٨.٣٪) من المبحوثين عينة الدراسة القنوات الفضائية من ساعة إلى ساعتين، ويشاهدها لأكثر من ساعتين (٣٧.٤٪)، ويشاهدها (٢٤.٣٪) لأقل من ساعة يومياً. ودراسة مروة رجاء (Ragaa, Marwa 2002 (28 التي جاءت ساعات المشاهدة ما بين ٣ - ٤ ساعات بنسبة (٤٠٪)،

٢ - ٣ ساعات عند (٣٥٪)، ١ - ٢ ساعة عند (٢٥٪)، وما بين نصف ساعة - ساعة عند (١٥٪).

٩- مدى اعتمادك على هذه القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية:

جدول (٩) يوضح مدى اعتمادك على هذه القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية

مدى اعتمادك على هذه القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية		ك	٪
اعتمدت عليها بدرجة كبيرة		١٧٩	٩٠.٩
اعتمدت عليها بدرجة متوسطة		١٥	٧.٥
اعتمدت عليها بدرجة منخفضة		٣	١.٥
الجملة		١٩٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٠.٩٪ من الشباب أفراد العينة اعتمدوا بدرجة كبيرة على هذه القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبي، ونسبة ٧.٥٪ منهم اعتمدوا عليها بدرجة متوسطة، ونسبة ١.٥٪ منهم اعتمدوا عليها بدرجة منخفضة.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة يحيى عطية ٢٠٠٥ (٢٩) التي وضحت أن الاعتماد على القنوات الإخبارية بدرجة كبيرة بنسبة ٤٨٪، ونسبة ٤٨.٥٪ يعتمدون عليها إلى حد ما، ونسبة ٢.٥٪ منهم لا يعتمدون عليها إطلاقاً، ودراسة عبدالله الوزان ٢٠١١ (٣٠) التي جاء الاعتماد فيها على القنوات الإخبارية بدرجة كبيرة جداً بنسبة ٨.٥٪، ونسبة ٣٢.٨٪ بدرجة كبيرة، ونسبة ٥٢.٩٪ منهم يعتمدون عليها إلى حد ما، ونسبة ٣.٩٪ منهم لا يعتمدون عليها إطلاقاً.

١٠- دوافعك من الاعتماد على القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية

جدول (١٠) يوضح دوافعك من الاعتماد على القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية

دوافعك من الاعتماد على القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية		ن ١٩٧	
ك	%		
فهم ما يجري من أحداث سياسية تجاه الثورة الليبية	١٩٢	٩٧.٥	
التفاعل مع مجريات الأحداث المتصاعدة إن أمكن ذلك	١٧٦	٨٩.٣	
زيادة المعرفة والمعلومات بشكل أكبر من الآخرين	٤٠	٢٠.٣	
تساعدني في مناقشة الأحداث السياسية المختلفة مع الآخرين	١٥	٧.٦	
تساعدني في تكوين الآراء المختلفة تجاه الأحداث المتلاحقة	٣٩	١٩.٨	
الاسترخاء وتمضية الوقت والاستمتاع بالمشاهدة	١٥	٧.٦	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٧.٥٪ من أفراد العينة يعتمدون على القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية (لفهم ما يجري من أحداث سياسية تجاه الثورة الليبية)، ونسبة ٨٩.٣٪ منهم يعتمدون عليها (للتفاعل مع مجريات الأحداث المتصاعدة إن أمكن ذلك)، ونسبة ٢٠.٣٪ منهم يعتمدون عليها (لزيادة المعرفة والمعلومات بشكل أكبر من الآخرين)، ونسبة ١٩.٨٪ منهم يعتمدون عليها (لأنها تساعدهم في تكوين الآراء المختلفة تجاه الأحداث المتلاحقة).

وهذه النسب المرتفعة نتيجة طبيعية لوجود البلاد في حرب شعواء لمدة شهور عديدة حيث الأفراد في حاجة لفهم الأحداث التي تقع على أرض الواقع من القنوات الإخبارية التي اختاروها سلفاً.

١١- التأثيرات الناتجة عن اعتمادك على القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية:

جدول (١١) يوضح التأثيرات الناتجة عن اعتمادك على القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية

١٩٧ن		التأثيرات الناتجة عن اعتمادك على القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية
ك	%	
١١٣	٥٧.٤	معرفة أسباب الثورة الليبية
١٦٥	٨٣.٨	معرفة معلومات متنوعة عن الثورة الليبية
٦٠	٣٠.٥	تشكيل الآراء والاتجاهات نحو الثورة الليبية
٣٧	١٨.٨	تبادل الآراء حول تداعيات الثورة الليبية
٦٧	٣٤	التفاعل مع ما يجري من أحداث ترتبط بالثورة الليبية
١٢٨	٦٥	الانضمام إلى الثوار والقتال معهم ضد النظام القائم

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٣.٨٪ من أفراد العينة يرون أن التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية هي (معرفة معلومات متنوعة عن الثورة الليبية)، ونسبة ٦٥٪ منهم يرون أنها (الانضمام إلى الثوار والقتال معهم ضد النظام القائم)، ونسبة ٥٧.٤٪ منهم يرون أنها (معرفة أسباب الثورة الليبية للأحداث المختلفة)، ونسبة ٣٤٪ منهم يرون أنها (لتفاعل مع ما يجري من أحداث ترتبط بالثورة الليبية).

مما يعنى أن كل التأثيرات بنسبها المختلفة تصب في ناحية الثورة بحكم توقيتها وتداعياتها وسيطرتها على مجال الأخبار في دولة ليبيا فلا هم لأحد إلا معرفة المعلومات عن الثورة ١٧ فبراير وكيف صارت المعارك، وما انتهت إليه.

١٢- أهم قالب إذاعي (شكل إخباري) اعتمدت عليه القناة التي اخترتها للحصول على معلوماتك :

جدول (١٢) يوضح أهم قالب إذاعي (شكل إخباري) اعتمدت عليه القناة التي اخترتها للحصول على معلوماتك

أهم قالب إذاعي (شكل إخباري) اعتمدت عليه القناة التي اخترتها للحصول على معلوماتك		ك	%
نشرات الأخبار		١٥٩	٨٠.٧
موجز الأنباء		٩	٤.٦
البرامج الحوارية		٢	١
الفترات الإخبارية الإذاعية المفتوحة		٢	١
الشريط الإخباري أسفل شاشة القنوات الإخبارية		٧	٣.٦
جميع ما سبق		١٨	٩.١
الجملة		١٩٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٧٪ من الشباب أفراد العينة يرون أن أهم قالب إذاعي (شكل إخباري) اعتمدت عليه القناة التي اخترتها للحصول على معلوماتك (نشرات الأخبار) ، ونسبة ٩.١٪ منهم يرون أنه (جميع القوالب) ، ونسبة ٤.٦٪ منهم يرون أنه (موجز الأنباء).

تتفق هذه النتيجة مع الدراسات التالية: دراسة خالد صلاح الدين (٢٠٠٣) (٣١)، ودراسة هبه يحيى عطية (٢٠٠٥) (٣٢)، ودراسة سلوى إمام (٢٠٠١) (٣٣) ودراسة عبدالله الوزان ٢٠٠٦ (٣٤) دراسة نوال عسكر (٢٠٠٨) (٣٥) ودراسة عبدالله الوزان ٢٠١١ (٣٦) في احتلال نشرات الأخبار المركز الأول بين سائر المواد الأخرى.

واختلفت مع دراسة أياد محمود سليم البرنيه (٢٠٠٥) (٣٧) في حصول مواضيع الأخبار على المركز الأول والنشرات الإخبارية على المركز الثاني.

١٣- أسباب اعتمادك على هذا القالب إذاعي كمصدر للمعلومات عن ثورة ١٧ فبراير الليبية:

جدول (١٣) يوضح أسباب اعتمادك على هذا القالب إذاعي كمصدر للمعلومات عن ثورة ١٧ فبراير الليبية

أسباب اعتمادك على هذا القالب إذاعي كمصدر للمعلومات عن ثورة ١٧ فبراير الليبية		ن ١٩٧	
ك	%		
٤٩	٢٤.٩	أثق فيما يعرضه من أخبار بدرجة كبيرة	
٩٠	٤٥.٧	ينقل الأحداث فور وقوعها	
٥٨	٢٩.٤	الصورة المصاحبة للنص الإخباري	
١١٢	٥٦.٩	يغطي الأحداث المتعلقة بالثورة الليبية بصورة متعمقة	
٦٠	٣٠.٥	الدقة والوضوح في نقل الأخبار	
٣٧	١٨.٨	لا أفضل استخدام الوسائل الأخرى	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٦.٩٪ من أفراد العينة اعتمدوا على هذا القالب الإذاعي كمصدر للمعلومات عن ثورة ١٧ فبراير الليبية لأنه (يغطي الأحداث المتعلقة بالثورة الليبية بصورة متعمقة)، ونسبة ٤٥.٧٪ منهم اعتمدوا على هذا القالب لأنه (ينقل الأحداث فور وقوعها)، ونسبة ٣٠.٥٪ منهم اعتمدوا على هذا القالب لأنه يغلب عليه (الدقة والوضوح في نقل الأخبار المختلفة)، ونسبة ٢٩.٤٪ منهم اعتمدوا على هذا القالب لأن به (الصورة مصاحبة للنص الإخباري).

اختلفت هذه النسب مع دراستي دراسة هبة يحيى عطية ٢٠٠٥ (٣٨) ودراسة عبدالله الوزان ٢٠١١ (٣٩).

الباحث يتفق مع هذا السرد في أن النشرات الإخبارية هي أم الأشكال الإخبارية، وأنها تسيطر على نسبة كبيرة من المشاهدين في مختلف الأعمار خاصة القنوات الإخبارية.

١٤- مدى تغطية القناة التي اخترتها للموضوعات والأحداث السياسية والعسكرية المتعلقة بثورة

١٧ فبراير الليبية

جدول (١٤) يوضح مدى تغطية القناة التي اخترتها للموضوعات والأحداث السياسية والعسكرية المتعلقة بثورة

١٧ فبراير الليبية

		مدى تغطية القناة التي اخترتها للموضوعات والأحداث السياسية والعسكرية المتعلقة بثورة ١٧ فبراير الليبية
ك	%	
١٥٠	٧٦.١	غطتها بصورة كاملة
٣٣	١٦.٨	غطتها بصورة متوسطة
٨	٤.١	غطتها بصورة قليلة
٣	١.٥	غطت بعض جوانبها فقط
٣	١.٥	لم تغطها
١٩٧	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٦.١٪ من أفراد العينة يرون تغطية القناة التي اخترتها للموضوعات والأحداث السياسية والعسكرية المتعلقة بثورة ١٧ فبراير الليبية (بصورة كاملة)، ونسبة ١٦.٨٪ منهم يرون أنها غطتها (بصورة متوسطة).

تختلف هذه النتيجة مع دراسة عبدالله الوزان ٢٠٠٦ (٤٠) فقد جاءت التغطية متوسطة ثم كاملة ثم لم تغطها.

١٥- مدى إتاحة القناة التي اخترتها مساحة زمنية كافية لتغطية أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية:

جدول (١٥) يوضح مدى إتاحة القناة التي اخترتها مساحة زمنية كافية لتغطية أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية

مدى إتاحة القناة التي اخترتها مساحة زمنية كافية لتغطية أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية		
ك	%	
١٢٦	٦٤	كافية
٥٠	٢٥.٤	كافية إلى حد ما
٧	٣.٥	لا اعرف
١٤	٧.١	غير كافية
١٩٧	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٤٪ من أفراد العينة يرون إتاحة القناة التي اخترتها مساحة زمنية كافية لتغطية أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية، ونسبة ٢٥.٤٪ منهم يرون إتاحة القناة التي اخترتها مساحة زمنية كافية إلى حد ما لتغطية أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية.

١٦- مدى مساهمة القناة الإخبارية التي اخترتها في زيادة معلوماتك عن أحداث ثورة ١٧ فبراير

الليبية والإمام بكافة تفاصيلها.

جدول (١٦) يوضح مدى مساهمة القناة الإخبارية التي اخترتها في زيادة معلوماتك عن أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية

والإمام بكافة تفاصيلها

		مدى مساهمة القناة الإخبارية التي اخترتها في زيادة معلوماتك عن أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية والإمام بكافة تفاصيلها
ك	%	
١١٢	٥٦.٩	ساهمت بدرجة كبيرة جداً
٦١	٣١	ساهمت بدرجة كبيرة
١٥	٧.٦	ساهمت إلى حد ما
٦	٣	نادرًا ما ساهمت
٣	١.٥	لم تساهم
١٩٧	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٦.٩٪ من أفراد العينة يرون أن القناة الإخبارية التي اخترتها، ساهمت بدرجة كبيرة جداً في زيادة معلوماتك عن أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية والإمام بكافة تفاصيلها، ونسبة ٣١٪ منهم يرون أن القناة الإخبارية التي اخترتها، ساهمت بدرجة كبيرة في زيادة معلوماتك عن أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية والإمام بكافة تفاصيلها، ونسبة ٧.٦٪ منهم يرون أن القناة الإخبارية التي اخترتها، ساهمت إلى حد ما في زيادة معلوماتك عن أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية والإمام بكافة تفاصيلها.

- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالله الوزان ٢٠١١ (٤١) فقد جاءت بنفس الترتيب كما بالبحث الحالي

١٧- أهم المصادر الأخرى في حصولك على المعلومات ومتابعة الأحداث المتعلقة بثورة ١٧ فبراير

الليبية:

جدول (١٧) يوضح المصادر الأخرى في حصولك على المعلومات ومتابعة الأحداث المتعلقة بثورة ١٧ فبراير الليبية

الترتيب	المتوسط	١٩٧٧		المصادر الأخرى في حصولك على المعلومات ومتابعة الأحداث المتعلقة بثورة ١٧ فبراير الليبية
		ك	%	
٧	٠.٠٤	٧	٣.٦	١- الإنترنت
١	٠.٨٠	١٦٥	٨٣.٨	٢- القنوات الفضائية العربية
٥	٠.١٢	٢٣	١١.٧	٣- القنوات الفضائية المصرية
٣	٠.٢٣	٤٦	٢٣.٤	٤- الإذاعات العربية)
٤	٠.١٨	٣٦	١٨.٣	٥- الإذاعات الأجنبية
٦	٠.٠٨	١٦	٨.١	٦- الإذاعات المصرية
٨	٠.٠١	٢	١	٧- الصحف العربية:)
٨	٠.٠١	٢	١	٨- الصحف الأجنبية
٨	٠.٠١	٢	١	٩- المجلات العربية
٢	٠.٣٠	٦٠	٣٠.٥	١٠- إذاعة مصراته المحلية....

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٣.٨٪ من أفراد العينة يرون أن أهم المصادر الأخرى في حصولك على المعلومات ومتابعة الأحداث المتعلقة بثورة ١٧ فبراير الليبية هي (القنوات الفضائية العربية)، ونسبة ٣٠.٥٪ منهم يرون أنها (إذاعة مصراته المحلية)، ونسبة ٢٣.٤٪ منهم يرون أنها (الإذاعات العربية)، ونسبة ١٨.٣٪ منهم يرون أنها (الإذاعات الأجنبية).

- وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمود أحمد مزيد ٢٠٠٥ (٤٢) في حصول القنوات الفضائية العربية العامة على المركز الأول كمصدر آخر للحصول على المعلومات.

- واختلفت هذه النتيجة مع دراسة هاني إبراهيم البطل ٢٠٠٠ (٤٣) ودراسة جيهان يسري ٢٠٠٢ (٤٤) ودراسة هبة يحيى عطية ٢٠٠٥ (٤٥)

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة طردية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية العربية ومعلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية.

جدول (١٨)

يوضح علاقة بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية العربية ومعلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
درجة اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية العربية	٢.٩	٠.٣٥				
ومعلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية	٤.٤	٠.٨٧	٠.٦٤١**	طردي	قوي	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق:

-توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية العربية ومعلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية، حيث كانت قيم ($r < ٠.٦$) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نوال عسكر ٢٠٠٨ (٤٦) على وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة الجمهور للقنوات

الإخبارية العربية ودرجة اعتياده عليها كمصادر هامة للمعرفة.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية وبين زيادة معلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية.

جدول (١٩) يوضح علاقة بين حجم تعرض الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية وبين زيادة معلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
حجم تعرض الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية	٢.٨	١.١٤٤				
زيادة معلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية	٤.٤	٠.٨٧	٠.٤٥٢**	طردي	متوسط	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق: توجد علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية وبين زيادة معلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية، حيث كانت قيم ($0.3 < r < 0.6$) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (النوع - التخصص - الفرق) وبين كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية في تزويد الشباب الجامعي بالمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية.

٣ (أ) الفروق بين الذكور والإناث في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية :

جدول (٢٠) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية

الدلالة د.ح ١٩٨	ت	إناث (ن=١٠٠)		ذكور (ن=١٠٠)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
٠.٥٥٥ غير دالة	٠.٥٩١-	١.٢٢	٢.٩	١.٠٧	٢.٨	كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة سعاد محمد المصري ٢٠١٢ (٤٧)

٣ (ب) الفروق بين الكليات النظرية والكليات العملية في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية :

جدول (٢١) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

الفروق بين الكليات النظرية والعملية في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية

الدلالة د.ح ١٩٨	ت	العملية (ن=١٠٠)		النظرية (ن=١٠٠)		التخصص المتغير
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٢.١١٤	١.٠٨	٢.٥	١.٢١	٢.٩	كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية لصالح طلاب الكليات النظرية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠١.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة سعاد محمد المصري ٢٠١٢ (٤٨)

٣(ج) - الفروق بين الفرق الدراسية في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية:

جدول (٢٢) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية باختلاف الفرق الدراسية

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	ف	الدلالة
كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية	بين مجموعات	٧١.٠٩٥	٣	٢٣.٦٩٨	٢٢.١٧١	٠.٠٠١
	داخل	٢٠٩.٥٠٠	١٩٦	١.٠٦٩		
	مجموع	٢٨٠.٥٩٥	١٩٩			

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفرق الدراسية في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة سعاد محمد المصري ٢٠١٢ (٤٩)

جدول (٢٣) نتائج اختبار LSD لدلالة الفروق الثنائية بين جامعة مصراته في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية	٥٠	٢.١	٠.٨٧		٠.١٠٠٠	٠.١٢٠٠*	١.١٦٠٠-*
	٥٠	٢.٢	٠.٧٩			١.٢٢٠٠*	١.١٦٠٠-*
	٥٠	٣.٤	١.٣١				٠.٠٤٠٠٠
	٥٠	٣.٣	١.٠٨				
	٢٠٠	٢.٨	١.١٩				

من خلال الجدول السابق يتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثالثة في

كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية لصالح طلاب الفرقة الثالثة عند مستوى ٠.٠٥، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية لصالح طلاب الفرقة الرابعة عند مستوى ٠.٠٥.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الثالثة في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية لصالح طلاب الفرقة الثالثة عند مستوى ٠.٠٥، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الرابعة في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية لصالح طلاب الفرقة الرابعة عند مستوى ٠.٠٥.

ملخص أهم نتائج الدراسة الميدانية:

٥- يتضح من نتائج الدراسة أن نسبة ٤٣.٥٪ من الشباب أفراد العينة البالغ عددهم ٢٠٠ مبحوث يشاهدون القنوات الإخبارية العربية (دائماً)، ونسبة ٥٥٪ منهم يشاهدونها (أحياناً)، ونسبة ١.٥٪ لا يشاهدونها.

٦- يتضح من نتائج الدراسة أن نسبة ٩٠.٩٪ من أفراد العينة يفضلون مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية للحصول على معلوماتهم أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية، ونسبة ٦٥.٥٪ منهم يفضلون مشاهدة قناة العربية، ونسبة ٥٦.٩٪ منهم يفضلون مشاهدة قناة BBC Arabic، ونسبة ٢٥.٩٪ منهم يفضلون مشاهدة قناة النيل الإخبارية.

٧- يتضح من نتائج الدراسة أن نسبة ٧٣.٦٪ من الشباب أفراد العينة اعتمدوا على قناة الجزيرة للحصول على معلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية، ونسبة ١٩.٨٪ منهم اعتمدوا على قناة العربية، ونسبة ٦.٦٪ منهم اعتمدوا على قناة BBC Arabic.

٨- يتضح من نتائج الدراسة أن نسبة ٩٧.٥٪ من أفراد العينة يعتمدون على القناة التي اخترتها كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ١٧ فبراير الليبية لفهم ما يجري من أحداث سياسية تجاه الثورة الليبية، ونسبة ٨٩.٣٪ منهم يعتمدون عليها للتفاعل مع مجريات الأحداث المتصاعدة إن أمكن ذلك، ونسبة ٢٠.٣٪ منهم يعتمدوا عليها لزيادة المعرفة والمعلومات بشكل أكبر من الآخرين، ونسبة ١٩.٨٪ منهم يعتمدون عليها، لأنها تساعدتهم في تكوين الآراء المختلفة تجاه الأحداث المتلاحقة.

٩- يتضح من النتائج أن نسبة ٥٦.٩٪ من أفراد العينة يرون أن القناة الإخبارية التي اخترتها، ساهمت بدرجة كبيرة جداً في زيادة معلوماتك عن أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية والإلمام بكافة تفاصيلها، ونسبة ٣١٪ منهم يرون أن القناة الإخبارية التي اخترتها، ساهمت بدرجة كبيرة في زيادة معلوماتك عن أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية والإلمام بكافة تفاصيلها، ونسبة ٧.٦٪ منهم يرون أن القناة الإخبارية التي اخترتها، ساهمت إلى حد ما في زيادة معلوماتك عن

أحداث ثورة ١٧ فبراير الليبية والإمام بكافة تفاصيلها.

- ١٠- توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية العربية ومعلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية، حيث كانت قيم ($r < 0.6$) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- ١١- توجد علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية وبين زيادة معلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية، حيث كانت قيم ($r > 0.3$) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- ١٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية لصالح طلاب الكليات النظرية
- ١٣- يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفرق الدراسية في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

خامس عشر: توصيات البحث:

بناء على نتائج فروض البحث يمكن وضع بعض التوصيات التالية:

- ١- نظرا لوجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية العربية ومعلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية ووجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية وبين زيادة معلوماتهم حول ثورة ١٧ فبراير الليبية، يجب على الحكومة الليبية أو من بيده الأمر في البلاد أن يقوموا بإنشاء قناة إخبارية فضائية ليبية تخص الشأن الليبي الداخلي والخارجي تناقش معظم القضايا الخارجية لتكون نافذة لليبيا على العالم الخارجي وتكون همزة الوصل لربط ليبيا بالعالم أجمع، وأن تكون القناة على مستوى عال من التقنية والمهنية حتى تغطي الندرة الواضحة في القنوات الفضائية الليبية وإتاحة الفرصة للشباب الجامعي للتعبير عن آرائهم بكل حرية بالقناة الإخبارية المقترحة إنشائها.
- ٢- نتيجة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية في كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية لصالح طلاب الكليات النظرية، يجب عمل دورات وندوات لطلاب الكليات العملية لتوعية وتثقيف الشباب بأهمية معرفة قضايا الوطن الداخلية والخارجية، والتركيز من خلال هذه الندوات على أهمية دور الشباب ودوره الأساسي في المشاركة السياسية ومن ثم تنمية مجتمعه.
- ٣- تطوير الفضائيات الليبية الموجودة بتدريب الكوادر الإعلامية الليبية داخل ليبيا على يد مدربين من خارج ليبيا أو إيفادهم لدول أخرى متقدمة في الإعلام الدولي حتى يصبح لديهم رؤية إعلامية واضحة تعود بالنفع على الفضائيات للارتقاء بها وجعلها في مصاف الدول المتقدمة.

1- McQuail، Denis، Mc Quail's.(2010). Mass Communication Theory, 6th ed.

(London: Sage Publications Ltd).

- ٢- حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد (٢٠٠٣). الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط ٤، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص ص: ٣٦٦-٣٨٣.
- ٣- سعاد محمد المصري. دور وسائل الإعلام في تزويد الشباب الجامعي ببعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير المصرية في: مجلة دراسات الطفولة، (القاهرة: جامعة عين شمس - معهد الطفولة، يناير ٢٠١٢ م) ص ٢٤٧.
- ٤- عبدالله عبدالله محمد الوزان. دور نشرات الأخبار في قناتي الجزيرة الإخبارية و CNN في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضية الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١) ص ص: ٢٤٥-٢٤٧.
- ٥- هالة إبراهيم عوض درويش. إدراك عينة من الشباب الجامعي لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة بعض البرامج الإخبارية بالقنوات الإخبارية المتخصصة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧) ص ٣٤٥.
- ٦- نوال عسكر. استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ٢٠٠٨ م) ص ١٣٣.
- ٧- هالة كمال نوفل. دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في محافظة قنا في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الأول، المجلد السادس، (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، يناير - يونيو ٢٠٠٥) ص ص: ٣٢٥-٣٤٥.
- ٨- إيمان السيد جمعة رمضان. دور القنوات الفضائية الإخبارية في إمداد المراهقين بالمعلومات عن الأحداث الجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧) ص ٢٢٦.
- ٩- محمود أحمد مزيد. اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، العدد الثاني، يوليو - ديسمبر ٢٠٠٥ م) ص ص: ٢٩٩-٣٠٥.
- ١٠- أياد محمود سليم البرنيه. استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس - كلية

الآداب، سبتمبر ٢٠٠٥م) ص ١٢٣.

١١- محمد عبد الوهاب الفقيه. العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ٢٠٠٢) ص ٢٧.

(12) Eveland, William P.& Scheufele, Dietram. Connecting News Media Use with Knowledge and participation, in: **Political Communication**, Vol:17, No.1,2000, PP.215-237.

13) Richard C. Vincent and Basil D. Michael, College Students News Gratification, Media Use and Current Event Knowledge, **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, Vol.41, No3, 1997 PP.380-393..

١٤- سعاد محمد المصري، مرجع سابق، ص ٢٥٦.

١٥- محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص ٣٠٧.

١٦- عبدالله الوزان، مرجع سابق، ص ٢٤٣.

١٧- أياد محمود سليم البرنيه، مرجع سابق، ص ١٢٧.

١٨- محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص ٣٠٨.

١٩- هالة كمال نوفل، مرجع سابق، ص ٣٤٧.

٢٠- إيمان السيد جمعة رمضان، مرجع سابق، ص ٢٢٨.

٢١- هالة إبراهيم عوض درويش، مرجع سابق ص ٣٤٧.

٢٢- عبدالله الوزان، مرجع سابق، ص ٣٠١.

٢٣- محمد عبد الوهاب الفقيه، مرجع سابق، ص ١٣٣.

٢٤- نوال عسكر، مرجع سابق، ٢٢١.

٢٥- عبدالله عبدالله محمد الوزان. موقف المراهقين من قناة النيل للأخبار في متابعة الصراع العربي الإسرائيلي، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦) ص ٣٣٣.

٢٦- عبدالله الوزان ٢٠١١، مرجع سابق، ص ٣٥٥.

٢٧- محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص ٣١١.

(٢٨) Ragaa, Marwa. " War, Meddia and Public Opinion: Al-Jazeera's Role in the Recer Israeili Conflict'. , **M.A**, (Cairo: The American University, 2002) PP.2١٤-2٢٢.

٢٩- هبة يحيى عطية. " المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في وسائل الإعلام في قناة TV5 الدولية، وقناة الجزيرة القطرية "، رسالة دكتوراه غير منشورة، دراسة تحليلية وميدانية، (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ديسمبر ٢٠٠٥) ص ص: ٣٢٥-٣٣٤.

٣٠- عبدالله الوزان ٢٠١١، مرجع سابق، ص ٤٠١.

٣١- خالد صلاح الدين. دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف اتجاهات الرأي العام المصري نحو الإرهاب: مدخل تكاملي في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، العدد العشرون، يوليو - سبتمبر ٢٠٠٣م) ص ص: ٢٢٦-٢٤٩.

٣٢- هبة يحيى عطية، مرجع سابق، ص ٤١٢.

٣٣- سلوى إمام. أنماط مشاهدة الجمهور المصري لل قنوات الفضائية في: بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني، ص ٤٢٣.

٣٤- عبدالله الوزان ٢٠٠٦، مرجع سابق، ص ٣٣٩.

٣٥- نوال عسكر، مرجع سابق، ص ٢٢٧.

٣٦- عبدالله الوزان ٢٠١١، مرجع سابق، ص ٤٣٢.

٣٧- أياد محمود سليم البرنيه، مرجع سابق، ص ١٣٥.

٣٨- هبة يحيى عطية، مرجع سابق، ص ٤٠٧.

٣٩- عبدالله الوزان ٢٠١١، مرجع سابق، ص ٤٤١.

٤٠- عبدالله الوزان ٢٠٠٦، مرجع سابق، ص ٣٤١.

٤١- عبدالله الوزان ٢٠١١، مرجع سابق، ص ٤٤٥.

٤٢- محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص ٣٣٨.

٤٣- هاني إبراهيم البطل. " مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات "، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠م)،

٤٤- جيهان يسرى. اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث الإرهاب، في: المؤتمر العلمي الثامن لكلية الإعلام، (القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٢) ص ص ٥٩٩ - ٦٩٣.

٤٥- هبة يحيى عطية، مرجع سابق، ص ٤٠٥.

٤٦- نوال عسكر، مرجع سابق، ص ٢٣٥.

٤٧- سعاد محمد المصري، مرجع سابق، ص ٢٥٦.

٤٨- سعاد محمد المصري، مرجع سابق، ص ٢٩٨.

٤٩- سعاد محمد المصري، مرجع سابق، ص ٣٢٠.